أخبار سريعة

حفل تخريج

جدة (عبدالله الصقير)

■ بحضور امين مدينة جدة المهندس عبدالله يحيى المعلمي افتتح مدير عام التعليم بمنطقة مكة المكرمة عبدالله محمد الهويمل أمس حفل تخريج طلاب الصف السادس بالمدرسة النموذجية الابتدائية الثانية.

زيارة للهيئة الملكية

فيصل اليامي - الجبيل:

■ للاطلاع على مظاهر النهضة الحضارية والصناعية التي تشهدها الجبيل الصناعية قام الكاتب المصري عبدالله امام بزيارة للهيئة الملكية حيث استقبله مدير عام الهيئة بالجبيل د. جاسم الانصاري.

الصيعري شيخا للدهنيلي

الباحة - عبدالخالق ناصر الغامدي:

■ الشيخ سعيد بن عوض بن علي الدهيبلي الصيعري صدر قرار بتعيينه شيخا لقبيلة الدهيبلي من قبائل صيعر بشرورة خلفا لوالده الذي احيل للتقاعد بناء على طلبه. واعرب الشيخ سعيد عن اعتزازه بالثقة.

دكتوراه بمرتبة الشرف

الاحساء - علي اليامي:

■ نوقشت في قاعة المحاضرات في كلية اللغة العربية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث خالد بن سالم بن جابر الديناوي المحاضر في قسم اللغة العربية في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء وعنوانها «الجزء الاول من شرح الواحدي لديوان المتنبي تحقيقا وموازنة».

وانتهت لجنة المناقشة الى منحه درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى.

جديد رسالة الكلية

عكاظ - الرياض

■ صدر عن كلية القيادة والاركان للقوات السعودية عدد جديد من رسالة الكلية متضمنة عددا من الموضوعات المتعلقة بدور القوات المسلحة والادارة العامة للمساحة العسكرية في التنمية الوطنية واضواء على ادارة الثقافة والتعليم للقوات المسلحة وموضوعات أخرى منها رسالة مفتوحة لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز من المربي الفاضل الاستاذ الشيخ عثمان الصالح.

شكر وتقدير

عسير - احمد الحذيفي

■ صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وجه شكره وتقديره لمدير جوازات المنطقة العميد سالم بن محمد البليهة والعاملين بجوازات المنطقة لجهودهم في افتتاح شعبة الجوازات بسراة عبيدة.

مكافآت طلابية

الاحساء - زهير الغزال

■ تبدأ الكلية التقنية في الاحساء اليوم الثلاثاء توزيع مكافآت شهر صفر والتي تبلغ مليونا وثمانمائة وستة وخمسين الفا وتسعمائة ريال.

مساعدات خيرية

حائل - سعود الرشود

■ مجلس ادارة الجمعية الخيرية بمدينة الروضة اقر صرف ١٤٢,٤٥٠ ريالا مساعدات لكبار السن والايتام والارامل والمطلقات والمعاقين والفقراء.

رعاية المطلقات

الاحساء - ماهر الحافظ

■ مجلس ادارة مركز المزروعية التابع لجمعية البر الخيرية بالاحساء اعتمد برنامج رعاية المطلقات واسر السجناء والذي تقدمت به مشرفة شؤون المستفيدات بالقسم النسائي في المركز.

برامج صيفية

البشائر - سعد مصلح آل عمار:

■ محافظ بلقرن ورئيس اللجنة الفرعية للتنشيط السياحي على مناع الوادعي اعتمد برامج المحافظة لصيف هذا العام وتشتمل على محاضرات وامسيات وندوات متنوعة والعاب رياضية.

العمل التطوعي

الجوف - فوزي المحيسن

■ «العمل التطوعي» عنوان محاضرة يلقيها السبت القادم الشيخ عقيل بن عبدالعزيز العقيل مدير عام مؤسسة الحرمين الخيرية بدار الجوف للعلوم وتنقل للقسم النسائي عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة.

عمل صيفي

وادي الدواسر - عبدالرحمن البوصي

■ مركز التدريب المهني بوادي الدواسر قام بتوزيع الاستمارة الخاصة بتشغيل الطلاب والمتدربين خلال فترة الصيف لاستغلال اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

سموه يفتتح دار الأمان ويرعى حلقة تحديات القطاع الصناعي

الامير عبدالمجيد: حريصون على الموازنة بين البيئة والتنمية المستدامة

حامد عمر العطاس - علي الدويحي (جدة) هاني اللحياني، عبدالله الذبياني (مكة المكرمة) تصوير: علي الشهري

■ الامير عبدالمجيد لدى تفقده محتويات المعرض

□ افتتح صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة امس مبنى دار الامان للسيدات التابع للجمعية النسائية الخيرية بمحافظة جدة وبحضور معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي بن ابراهيم النملة ووكيل الوزارة للشؤون الاجتماعية عوض بن بنيه الردادي ومدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة احسان بن صالح الطيب.

وبدأ الحفل الخطابي بآي من الذكر الحكيم الذي بعدها مدير عام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة احسان بن صالح الطيب كلمة نيابة عن رئيسة الجمعية النسائية الخيرية حرم صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبد العزيز رحب فيها بسموه والحضور.

واوضح دور واهمية واهداف ومنجزات الجمعية التي اثمرت عنها هذه الدار واستعرض ما انجزته الجمعية خلال أربعين عاما في دعم العمل الخيري والاجتماعي.

وقدم شكره وتقديره الى صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة لرعايته واهتمامه وزيارته للجمعية مؤكدا ان ذلك يأتي تجسيدا للتلاحم القيادة الرشيدة والشعب السعودي وانعكاس طبيعي لكل ما توليه الدولة لهذا القطاع.

بعد ذلك القى الطفل انس بن عبد السلام كلمة أطفال الجمعية رحب فيها بسمو أمير منطقة مكة المكرمة وشكره على هذه الزيارة وعلى رعاية سموه لاطفال الجمعية واطفال المملكة.

بعد ذلك ارتجل صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة مكة المكرمة الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الانبياء واشرف الخلق وعلى آله وصحبه وبناته وزوجاته أجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. صاحب المعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية وأصحاب السعادة والاخوة الكرام: ان من أسعد اللحظات أن يجد الانسان مثل هذه المشاريع التي تعتني وتعنى بالمرأة في جميع شؤون حياتها ومراحلها المختلفة وما سمعناه من أهداف هذا المشروع تجعلنا نحمد الله كما نحمده دائما على ما نشاهده ونلمسه من تطور وتقدم ملحوظ وملموس في بلادنا الغالية المملكة العربية السعودية وما يلقاه من راحة وطمأنينة للمجتمع للعمل الخيري والانساني وتهيئته صحيا وماديا للقيام بهذه الاعمال ومساعدة كل من لا يستطيع القيام بأي شيء وهذا العمل هو ما يضفي معنى للحياة والانصراف عنه وعن أي عمل يخص التكافل الاجتماعي يجعلنا في معزل عن العمل الاجتماعي ولا يضفي للحياة أي معنى سام رفيع وقيم. وفي الختام أشكر كل القائمين والداعمين لهذا العمل وأهيب بالجميع الدعم والمشاركة المادية والمعنوية وكل من لديه استطاعة ومقدرة لمثل هذه المشاريع لمثل هذه الجمعيات النسائية الخيرية في بلادنا الحبيبة والله ولي التوفيق.

عقب ذلك قام سموه بجولة في أدوار المبنى واقسامه والعيادات الطبية وقسم العلاج الطبيعي والنادي الصحي والرياضي والبوفيه وقسم التسلية والترفيه وقاعات المحاضرات والندوات وتنظيم الرحلات وجميع النشاطات الثقافية والاجتماعيه وساحات المبنى والحديقة الخارجية للدار.

وفي الختام دون سموه كلمة في سجل الزيارات اعرب فيها عن سعادته وسروره بكل ما شاهده ولمسه في الدار.

من جهة ثانية رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء امس الحلقة العلمية بعنوان «التحديات البيئية التي تواجه القطاع الصناعي» والتي تنظمها شركة ارامكو السعودية ومصلحة الارصاد وحماية البيئة والجمعية السعودية لعلوم المياه في فندق مرديان جدة وذلك ضمن برنامج الاحتفالات العالمية لليوم العالمي للبيئة.

وخلال الحفل القى سموه كلمة عبر فيها عن سعادته بافتتاح احدى الفعاليات التي تشارك فيها المملكة المجتمع الدولي تحت شعار «انضم الى شبكة عالم الحياة الفسيح» واضاف سموه ان موضوع البيئة يحظى باهتمام العالم لان البيئة كانت ولا تزال هي الهاجس البشري الملح فسلامتها لا تؤثر فقط على جودة المياه بل تؤثر على الحياة نفسها فبدون بيئة سليمة لا تكون هناك حياة سليمة.

وتابع سموه ان التجربة الانمائية التي شهدتها المملكة خلال العقود الثلاثة الماضية تعد من ابرز الانجازات في العصر الحديث حيث شهدت المملكة تطورات انمائية في فترة قياسية.

والمح سموه ان حكومة خادم الحرمين الشريفين اولت البيئة ما تستحق من اهتمام حيث قامت عدد من المؤسسات المعنية بالبيئة وحماية الموارد الطبيعية ووفرت الامكانات المادية والبشرية اللازمة للحفاظ عليها ووردت الاعتبارات البيئية في التنمية عبر البرامج البيئية المختلفة في الخطط التنموية الخمسية للمملكة. ولمواكبة التطور الاقتصادي والعمراني والصناعي المتسارع قامت الدولة بتشكيل اللجنة الوزارية للبيئة.

واضاف سموه ان الدولة بادرت بتنمية وتطوير الجهاز المركزي للبيئة اضافة الى قيام الجهات الحكومية ذات العلاقة بدورها في مكافحة التلوث وتقليل مصادره وتنظيم الصيد وانشاء المناطق المحمية وترشيد استخدام المراعي والغابات والثروات البحرية ومصادر المياه وغيرها من وسائل الحفاظ على البيئة.

واضاف سموه ان المملكة بادرت الى التصديق على الكثير من الاتفاقيات والمعاهدات البيئية كما انها عضو فعال في العديد من المنظمات والبرامج الاقليمية والدولية للبيئة. وتابع سموه ان المحافظة على البيئة بمختلف مكوناتها تحتاج الى تضافر جهود الجميع فالبيئة أمانة في اعناقنا جميعا وعلينا ان نسلمها للاجيال القادمة لتنعم بالخير.

كما نوه سموه الى ان القطاع الخاص يعتمد بشكل رئيسي على الموارد البيئية في كافة الانشطة الاقتصادية ومن هذا المنطلق تحرص الدولة على مشاركة القطاع الخاص في جميع مجالات التنمية مما نتج عنه قيامه بدور كبير وبارز في الحفاظ على البيئة وتنفيذ العديد من المشروعات التي تساهم في ترجمة مفهوم التنمية المستدامة.

كما نوه سموه الى ضرورة التوازن بين التنمية والبيئة مؤكدا سموه ان ذلك هو التحدي الحقيقي اضافة الى ايجاد القنوات والآليات المناسبة للقطاع الخاص بصفته شريكا اساسيا في عملية التنمية وذلك من خلال تبني مؤسساته لمفاهيم واسس الادارة البيئية السليمة من اجل ان تقوم بدورها في مساندة الجهات الرسمية للحفاظ على البيئة من التلوث الصناعي.

كما القى عبدالله جمعة رئيس ارامكو السعودية وكبير اداريها التنفيذيين كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بسمو الامير عبدالمجيد واستعرض جهود ارامكو في حماية البيئة. كما القى الدكتور زياد ابو غرارة نائب مدير عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة كلمة استعرض فيها التحديات المستقبلية التي من المتوقع ان تواجه القطاع الصناعي في العديد من الدول. كما القى الدكتور محمود عبدالرحمن المدير الاقليمي والممثل الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة كلمة بهذه المناسبة.

يشار الى ان سمو الامير عبدالمجيد كان قد تفضل بافتتاح المعرض المصاحب لفعاليات الحلقة. ومن ناحية أخرى يرعى سمو الأمير عبدالمجيد في يوم ٢٠ ربيع الأول الجاري حفل تخريج الدفعة ١٩ من طلاب كلية المعلمين بمكة المكرمة بحضور معالي وزير المعارف الدكتور محمد احمد الرشيد. ومن ناحية اخرى يدشن سمو الامير عبدالمجيد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري البرنامج التوجيهي الصيفي لفرع الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة في محافظة الطائف.

زار المركز التخصصي ويتفقد النقل العام غدا.. الأمير سطام لـ«عكاظ»:

سنلمس مكرمة المليك لمجمع الرياض الطبي.. قريباً

- **دور مهم للقطاع الخاص في الارتقاء بالخدمات الصحية**
- **نزوح الأطباء للمستشفيات الخاصة طبيعي والمصلحة مشتركة**

عبدالله العريفج (الرياض) تصوير: عبدالعزيز اليوسف

■ الأمير سطام يعود المرضى

□ تفقد صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ليل أمس المركز التخصصي الطبي الذي سبق وان دشنه سمو امير منطقة الرياض العام الماضي.

وتأتي زيارة سمو الامير سطام مع اقتراب بناء مستشفى مجاور للمركز بسعة سريرية تقدر بـ(٢٢٠) سريرا وباستثمار قدره (٢٠٠) مليون ريال لترتفع السعة الكلية الى (٢٧٥) سريرا باستثمارات كلية قدرها (٣٥٠) مليون ريال. واستقبل سموه لدى وصوله المركز المحاذي لميدان القاهرة وسط طريق الملك مع تقاطع طريق مكة معالي أمين مدينة الرياض الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف ووكيل امارة الرياض المساعد للشؤون الأمنية الدكتور محمد بن عبدالله الجريوي ورئيس مجلس ادارة المركز عبدالرحمن بن سعد الراشد ونائبه الدكتور صالح بن محمد القنباز ومدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض الدكتور حمد بن عبدالله المانع.

وفور وصول سموه قدم طفل وطفلة باقتين من الورود ابتهاجا بزيارة سموه في حين تفقد اجنحة واقسام المركز الطبية واستمع الى شرح تفصيلي عن الخدمات المتميزة العلاجية والطبية التي يقدمها المركز لمرضاه والذي يعد واحدا من أضخم المراكز الطبية المتطورة في المنطقة. والتقى سموه أطباء وطاقم المركز التمريضي وأثنى سموه على جهودهم وخدماتهم الطبية للمرضى من المواطنين والمقيمين. وعاد الامير سطام مجموعة من المرضى المنومين وقدم لهم باقات ورود واطمأن على أحوالهم متمنيا لهم عاجل الشفاء فيما قوبلت هذه اللفتة بتقدير المرضى ودعواتهم بان يحفظ الله المملكة وقيادتها وان يمتع سموه بالصحة والعافية. وفي الطابق العاشر من مبنى المركز الضخم تجول سموه متفقدا ما يحتويه من معدات وخدمات صحية وترفيهية من سونا وحمام سباحة ومطعم. وأجاب سمو نائب أمير منطقة الرياض خلال استراحة قصيرة في الطابق العاشر على أسئلة من «عكاظ» وكانت على النحو التالي:

● كيف تنظرون سموكم الى مستوى اداء القطاع الخاص فيما يتصل بتوفير الخدمات الصحية؟

○○ أولا.. أنا سعيد جدا أن أجد هذا المركز بهذا المستوى الرفيع فيما يقدمه من خدمات صحية وعلاجية للمراجعين من مرضاه.. ولاشك ان ما رأيته يعد بحق مفخرة للجميع وهذا ما يدل على أن القطاع الخاص له مشاركة فاعلة مع القطاع الحكومي في خدمة وطننا الحبيب واتمنى له دوام التوفيق ومزيدا من الانجازات بما يعود بالفائدة والنفع على الوطن ومواطنيه سواء في الرياض أو غيرها من مناطق المملكة المختلفة.

● وهل أنتم راضون عن مستوى الخدمة الصحية في منطقة الرياض في ظل النمو والتزايد السكاني الكبير؟

○○ في الواقع نحن كمسؤولين نتطلع دائما إلى الأفضل والأحسن ونطمح أن نصل الى مستوى خدمات صحية راقية وشاملة بما يلبي احتياج المواطنين والمقيمين.. ونتمنى ان تتطور الخدمات الصحية بشكل افضل مستقبلاً تحقيقاً لما ينشده الجميع.

● على اعتبار ان مجمع الرياض الطبي «الشميسي» واحد من اقدم المستشفيات الحكومية بالمملكة.. فما هي سبل تطوير وتحديث هذا المجمع حتى يضطلع بمسؤوليته في توفير الخدمة الصحية لا سيما وأن الاغلبية السكانية في الرياض تتجه اليه؟

○○ هنالك مكرمة ملكية من خادم الحرمين الشريفين لتطوير هذا المجمع واعتقد اننا سنرى بإذن الله ثمارها قريباً.. واعتقد ان الرياض تحتاج الى اكثر من مجمع طبي في المستقبل ان شاء الله.

● اعلن مؤخراً عن تشغيل مدينة الملك فهد الطبية.. كيف تتوقعون ما يمكن أن تؤديه من خدمات صحية متميزة؟

○○ نحن نأمل ان يتحقق ذلك على ارض الواقع واعتقد انكم لو اتجهتم لوزير الصحة ليحدثكم عن ذلك فهو امر مستحسن.

● هجرة الاطباء والكفاءات المتميزة من القطاع الحكومي للخاص.. كيف يمكن الحد من هذا النزوح؟

○○ ولماذا نحد من ذلك.. وليس هنالك ما يستوجب هذا لأن المصلحة مشتركة يستفيد منها الجميع سواء ما يقدم عبر مستشفيات القطاع الحكومي او الخاص.. واعتقد انه اذ ما نجح القطاع الخاص فهذا يعني خدمة افضل وتشجيعا لتقديم الافضل في المستقبل والعائد في النهاية كله للوطن والمواطن.

● هل هنالك ضوابط لتحديد اسعار الخدمات التي يقدمها القطاع الصحي الخاص؟

○○ لاشك.. هناك تسعيرة معتمدة من وزارة الصحة ووزارة التجارة تعمل تلك المستشفيات على ضوئها.

وبمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز للمركز التخصصي الطبي عبر رئيس مجلس الادارة عبدالرحمن بن سعد الراشد ونائبه الدكتور صالح القنباز من عظيم امتنانهما لسمو أمير منطقة الرياض وسمو نائبه على الدعم المستمر والرعاية الكبيرة التي يحظى بها القطاع الصحي في المنطقة والخاص على وجه الخصوص من لدن سموهما وقالا في تصريحات لـ«عكاظ» ان زيارة الأمير سطام وتفقده للمركز هذه الليلة يمثل لنا دفعة كبيرة لتقديم الجهد ومواصلة العطاء من اجل الارتقاء بخدماتنا الصحية وتوفير افضلها للمواطن والمقيم على حد سواء.

من ناحية ثانية ونيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يتفقد سمو الأمير سطام بن عبدالعزيز ظهر غد الاربعاء مركز النقل العام جنوب الرياض والذي يوشك على الانتهاء والمقام على ارض مساحتها ٢٠٠ الف متر مربع وبتكلفة اجمالية تقدر بـ٥٩٠ مليون ريال.

الأمير بندر بن سلطان يدشن موقع النقوش الصخرية على الانترنت

واس (الرياض)

□ يدشن صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن اليوم الثلاثاء موقع النقوش والكتابات الصخرية على شبكة المعلومات (الانترنت) الذي اعدته وكالة الآثار والمتاحف في المملكة بالتعاون مع مؤسسة سمشونيان الامريكية في اطار التعاون الثقافي المتبادل بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية.

أوضح ذلك وكيل وزارة المعارف للاثار والمتاحف الدكتور سعد بن عبدالعزيز الراشد وأفاد ان الموقع سيشتمل على نماذج من النقوش الصخرية في المملكة العربية السعودية التي تبرز الحياة الثقافية والاجتماعية والدينية في العصور القديمة والعصر الاسلامي كما توضح الابداعات الفنية لتلك الشعوب التي عاشت في الجزيرة العربية.

وثمن الدكتور سعد الراشد تشريف سفير خادم الحرمين الشريفين بالولايات المتحدة الامريكية لتدشين الموقع موضحا ان الموقع سيكون باللغتين العربية والانجليزية وقال «ان مؤسسة سمشونيان تعد من اكبر المؤسسات المهتمة بالمتاحف في العالم حيث يقدر عدد زوار موقعها على شبكة الانترنت حوالي ١٠ مليون زائر شهريا».

الجدير بالذكر ان عنوان الموقع هو «واي اتش بي آر جي اي بي اي/ يو دي اى ٠ اى اس ٠ اتش ان ام ان ٠ دبليو دبليو دبليو».

القصيبي مستغربا ضجة الصحف البريطانية:

ترويج السموم انتهاك لحقوق الإنسان

واس (لندن)

□ استغرب معالي سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة وايرلندة الدكتور غازي بن عبد الرحمن القصيبي الضجة التي تثيرها الصحف البريطانية كلما تعرض مواطن بريطاني للمساءلة في المملكة نتيجة ارتكابه جريمة من الجرائم التي تعاقب عليها انظمة المملكة.

وقال معاليه في مقابلة مع وكالة الانباء السعودية تعليقا على سلسلة المقالات التي نشرتها الصحف البريطانية وجاءت مليئة بالمغالطات والتهجم على المملكة ان المرء يستغرب الضجة الكبرى التي تثيرها الصحف البريطانية كلما تعرض مواطن بريطاني للمساءلة في المملكة نتيجة ارتكابه جريمة من الجرائم التي تعاقب عليها انظمة المملكة. واوضح ان اقرب مثال لذلك قضية البريطانيين الاربعة الذين تورطوا في جرائم تهريب خمور وتوزيعها. وأضاف معاليه قائلا لقد صدر بحق هؤلاء حكم شرعي ابتدائي الا ان نظام المملكة القضائي المستمد من الشريعة الاسلامية يقضي الا يصبح أي حكم واجب النفاذ الا بعد استكمال اجراءات التمييز على عدة مراحل مشيرا الى ان بوسع هؤلاء ان يلجأوا الى هذه الطرق للاستئناف وهي مفتوحة امامهم كما هي مفتوحة امام غيرهم من الذين تصدر بحقهم احكام شرعية قضائية. وردا على سؤال عما ردده البعض من أن بريطانيا تعتبر عقوبة الجلد انتهاكا لحقوق المواطنين البريطانيين قال معالي الدكتور القصيبي «ان الشعب السعودي يعتبر ترويج السموم بانواعها انتهاكا لحقوق الانسان السعودي في الحياة وفي الصحة وفي سلامة العقل وعلى الذين لا تعجبهم عقوبة الجلد الا يغادروا وطنهم او ان يحترموا انظمة البلاد الاسلامية التي يقيمون فيها».

وردا على سؤال حول اوضاع الجالية البريطانية في المملكة قال معالي الدكتور القصيبي هناك اكثر من ثلاثين الف مواطن بريطاني يعملون ويعيشون في المملكة ويحترمون انظمتها وعاداتها ويعاملون معاملة الضيوف الكرام.

أما حين توجد حالات فردية شاذة من الاجرام فلا بد ان يتحمل المتورطون مسؤوليتهم كاملة عما اقترفوه.

وأكد الدكتور القصيبي قائلا: «لا يمكن ان يكون هناك نظامان قضائيان احدهما للمواطنين والاخر لغير المواطنين من البريطانيين او سواهم». وردا على سؤال حول اوضاع الجالية السعودية في بريطانيا قال معالي السفير القصيبي هناك عشرات الآلاف من السعوديين الذين يزورون بريطانيا كل عام اما للدراسة او السياحة او التجارة والسفارة تبلغهم جميعا بضرورة الالتزام الدقيق بالانظمة البريطانية وعندما توجد حالات فردية يخالف فيها مواطن سعودي النظام البريطاني فان السفارة تعمل على مساعدته بهدوء وبصمت وباتباع الوسائل القانونية المتاحة.

واردف معاليه قائلا: ولو كانت السفارة اثارت قضية كبرى في الصحافة السعودية كلما اوقف مواطن سعودي او تعرض لمعاملة غير كريمة لكنا لا نخرج من ازمة الا لندخل في ازمة جديدة.

وردا على سؤال حول هدف الحملة الصحفية الحالية على المملكة قال معالي الدكتور القصيبي «هناك اولا رغبة صحف الاثارة في التهويل والمبالغة وما تشتهر به هذه الصحف من عنصرية وروح استعمارية واستعلاء على الآخرين وهناك ثانيا عناصر وبعضها للاسف في مواقع مسؤولة تحاول ممارسة الضغط على المملكة عن طريق الصحافة. ان الدبلوماسية عن طريق الصحافة سلاح خطر وهو ذو حدين.. وكما انه من السهل اثارة الرأي العام البريطاني ضد المملكة عن طريق الصحافة فانه من السهل اثارة الرأي العام السعودي ضد بريطانيا عن طريق الصحف السعودية». وردا على سؤال عن نوعية المضايقات التي يتعرض لها المواطنون السعوديون في بريطانيا قال معالي السفير «لا اود الدخول في التفاصيل.. واكتفي بأمثلة قليلة في السنة الماضية تحرش شباب بريطانيون بشباب سعوديين في مطعم واعتدوا عليهم بالضرب. وكانت النتيجة ان السلطات البريطانية افرجت عن المعتدين البريطانيين وقدمت الضحايا السعوديين للمحاكمة.. وفي جلسة رأسها قاض واحد ولم تستغرق سوى عشر دقائق حكم على السعوديين بالسجن لمدة سنة كاملة «كان بامكان السفارة ان تحول القضية الى قضية ساخنة تتناولها الصحف السعودية لعدة اسابيع ومع ذلك اثرت التعامل معها بهدوء وعينت على نفقتهامحاميا قديرا وتابعت الموضوع في محكمة الاستئناف التي افرجت عن المواطنين السعوديين بعد ان قضوا عدة شهور في السجن.

وقال السفير «وهناك حالات عديدة يقف فيها النظام القضائي البريطاني مع الزوجة البريطانية على طول الخط ضد زوجها السعودي الذي كثيرا ما يحرم حتى من حقه في رؤية اطفاله.. ومع ذلك فنحن نقول للمواطنين السعوديين ما دمتم قد اخترتم ان تأتوا الى بريطانيا وتتزوجوا من بريطانية فعليكم ان تتقيدوا بالانظمة البريطانية».

وذكر معاليه «ان هناك حالة اعيدت فيها زوجة سعودية مع زوجها من مطار لندن لانها لم تبلغ السن القانوني للزواج ببضعة اسابيع حسب النظام البريطاني ومع ذلك لم نسمح لانفسنا بان ننتقد الاجراءات المتخذة ولا النظام الذي اتخذته بريطانيا لنفسها». وردا على سؤال عن السبب في حجب مثل هذه القضايا عن الصحافة السعودية قال معالي السفير «ان مهمة الدبلوماسيين هي معالجة المشاكل وحلها لا تضخيمها وتعقيدها.. ان هذه الامور تحدث في كل دولة وتعالج على المستوى القنصلي الروتيني وتنتهي بسلام.. وانني استغرب من الذين يريدون استغلال الصحف لتعكير العلاقات بين دولتين صديقتين تربط بينهما مصالح اقتصادية وسياسية واستراتيجية لمجرد ان مواطنا بريطانيا انتهك النظام في المملكة.. ان هذه العناصر لا تعرف مدى خطورة العمل الذي ترتكبه ولا تدرك انه لا شيء أسهل من احداث الازمات و لا شيء اصعب من حلها بعد ان تحدث».

واضاف معاليه «كنت كلما كتبت صحيفة سعودية مقالا عن مواطن سعودي تعرض لمشكلة في بريطانيا اتصل شخصيا برئيس التحرير وارجوه ان يترك لنا معالجة المشكلة بالطرق الدبلوماسية الهادئة.. ويتفضل رؤساء التحرير مشكورين بتحقيق هذا الرجاء.. على ان هذا ليس من مظاهر الضعف.

واذا استمر هذا الاتجاه لاستغلال الصحافة البريطانية لتشويه سمعة الشعب السعودي لدى الشعب البريطاني فاعتقد ان الاوان قد آن لتغيير سياستنا التي اتبعناها حتى الآن.

وردا على سؤال حول توقعاته عن نهاية قضية المواطنين البريطانيين المتورطين قال الدكتور غازي القصيبي «لم يسبق للمملكة ان رضخت لمقالات في صحف اجنبية ولن ترضخ هذه المرة ٠ ان هذه القضية ستنتهي كما انتهت مئات القضايا المماثلة في الماضي طبقا للانظمة السعودية وما تتيحه من وسائل التقاضي والتظلم والاستئناف».

في ذمة الله

السماعيل الى رحمة الله

□ انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز السماعيل احد اعيان مدينة بريدة عن عمر يناهز الستين عاما اثر ازمة قلبية حيث ووري جثمانه الثرى بمقابر الموطا بمدينة بريدة والفقيد كان اماما لاحد المساجد في القصيم لمدة تصل ثلاثين عاما وعرف عنه التقوى والورع والزهد وكان محبوبا من الجميع والفقيد شقيق الرائد عبدالرحمن احد منسوبي شرطة منطقة الرياض.

انا لله وانا اليه راجعون.

عبدالله الربدي في ذمة الله

□ انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عبدالله بن محمد الربدي احد أعيان منطقة القصيم وأقيمت الصلاة عليه عصر أمس بجامع الونيان ببريدة ووري جثمانه بمقبرة الموطاء.

المنسلح في ذمة الله

□ انتقل الى رحمة الله الشيخ ابراهيم بن صالح المنسلح بعد معاناة طويلة مع مرض السكر ويتلقى ذووه التعازي بمنزله في حي التوفيق ببريدة وعلى تلفون صالح ومحمد ٠٦/٣٢٤٢٧٨٩ وجوال عبدالله ٠٥٤٩٥١٠٣١.

عميد أسرة الحنبظاظة الى رحمة الله

□ انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عبدالقادر حنبظاظة عميد أسرة آل حنبظاظة وأحد أعيان مدينة جدة.. والفقيد والد كل من سامي مدير ادارة العقود والمشتريات بجامعة الملك عبدالعزيز وأخويه سعود وزهير حنبظاظة.

واليوم هو ثالث أيام العزاء الذي يقام في حي الصفا بجدة، شارع الأمير ماجد، جنوب ميدان الطائرة وخلف محطة السلام.

«عكاظ» التي المها النبأ تتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة لأسرة الفقيد راجية المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾..

أثمرت انجازات سريعة في مجال الاستثمار بالمملكة

جولات سمو ولي العهد دفعة لتعزيز علاقات المملكة مع دول العالم

واس (الرياض)

□ كتب محرر الشؤون السياسية في وكالة الانباء السعودية يقول: ترتبط المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يدي الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله مع المجتمع الدولي بعلاقات قائمة على الاحترام المتبادل وتبادل المصالح المشتركة على الصعيد الثنائي ونصرة قضايا الحق والعدل والسلام اقليميا ودوليا.

وقد نمت هذه العلاقات وتوسعت لتواكب نمو المصالح المشتركة وتعدد القضايا الاقليمية والدولية وتشابكها.

وقد اتسع دور المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود على الصعيد الدولي تجسيدا لاهمية هذه البلاد وتأثيرها الدولي سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

ويضطلع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من خلال زياراته وجولاته الاقليمية والدولية التي يقوم بها سموه مابين فترة وأخرى بدور رئيس ملموس في اضفاء المزيد من تنمية علاقات المملكة ومواصلة دورها المشرف من مختلف القضايا الثنائية والعالمية مع دول العالم بأسره. وتمثل جهود سمو ولي العهد ومباحثاته خلال لقاءاته بزعماء العالم حجر الزاوية في معالجة الموضوعات والقضايا سواء الثنائية التي تربط بين المملكة وهذه الدول أو الاقليمية وجميع بقاع العالم. فخلال السنوات الماضية اضافت زيارات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز رصيدا هائلا من التعاون الثنائي بين المملكة العربية السعودية ودول العالم سواء في الغرب او الشرق.

وتصدرت قضايا الاقتصاد والتعاون التنموي موضوعات زيارات سموه وفتحت آفاقا جديدة ورحبة من التعاون بين المملكة وتلك الدول.

وقد أثمرت جهود سموه انجازات سريعة بدأت تشق طريقها في مجال الاستثمار في المملكة وتوسيع جوانبه ليشمل مختلف القطاعات الاستثمارية سواء صناعية وبترولية او غير بترولية في المجالات التي تخدم المواطن في المملكة وتعود على البلاد بمزيد من النمو والازدهار. لقد أصبحت المملكة العربية السعودية محط أنظار اقتصاديي العالم نتيجة للتنظيمات الاقتصادية التي تمت مؤخرا بفضل من الله ثم بالنظرة الثاقبة لسمو ولي العهد وتبنيه هذه التنظيمات وسعيه لتحقيقها من خلال رئاسة سموه للمجلس الاقتصادي الاعلى وتوجت بقرار المجلس بتخفيض الرسوم الجمركية على السلع المستوردة من ١٢ في المائة الى خمسة في المائة مما سينعكس رخاء ان شاء الله على المواطن السعودي.

وقد غطت جهود سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مباحثاته مع زعماء العالم وكبار مسؤوليه جميع مجالات التعاون الثنائي ولم تقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب فهناك المجالات السياسية والمواقف تجاه القضايا الثنائية والعربية والاسلامية والاقليمية وكذلك المجالات الثقافية ومجالات التقنية وغيرها.

ومن ذلك المنطلق لم تغب قضايا الامتين العربية والاسلامية عن مباحثاته لان المملكة العربية السعودية لم تتعود في سعيها وفي علاقاتها على بحث شؤونها فحسب بل جعلت قضايا العرب والمسلمين وقضايا العدل والسلام من أول الاولويات.

وقد تصدرت قضية العرب الاولى قضية فلسطين وقضية القدس كل لقاء لسموه وكذلك بقية القضايا وكانت جهود سموه منطلقا لمواقف عربية وثنائية موحدة مع كل دولة زارها.

وتأتي زيارات صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لكل من سوريا والمانيا والسويد والمغرب التي تبدأ غدا باذن الله رصيدا جديدا في سجل الدبلوماسية والجهود السعودية لتعزيز علاقات وتعاون المملكة بهذه الدول وخدمة القضايا العربية والاسلامية.

ويأتي في مقدمة أولويات سموه في مباحثاته الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة نتيجة الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني وبالتالي فان تحرك سمو ولي العهد من خلال هذه الزيارات يهدف الى دعم القضية الفلسطينية لوضع العالم أمام مسؤولياته تجاه ما يحدث في الاراضي الفلسطينية المحتلة من مذابح يومية ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين.

ولاشك ان النتائج المرجوة والمنظورة من زيارات سمو ولي العهد القادمة ستعود بالخير والنماء بمشيئة الله تعالى على العلاقات السعودية الثنائية بتلك الدول من ناحية وعلى قضية العرب والمسلمين الاولى بالدعم والمؤازرة من ناحية أخرى على مختلف الصعد.

وفق الله سمو ولي العهد وأعانه وسدد خطاه.

الفتيحي يلتقي متدربي الذهب بمكة

عبدالله الذبياني (مكة المكرمة)

□ يستقبل احمد حسن فتيحي بجدة صباح اليوم مجموعة المتدربين في دبلوم الذهب والمجوهرات والذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة من خلال مؤسسة كبرى للذهب والمجوهرات تحت اشراف المشروع الوطني للتدريب والتوظيف بمنطقة مكة المكرمة اوضح ذلك مدير مركز مكة المكرمة للتدريب ابراهيم برديسه.

واضاف ان هذه اللفتة الكريمة للشيخ فتيحي سبقها زيارة له قام بها الاسبوع الماضي والتقى خلالها المتدربين والمحاضرين وناقش معهم خبرة العمل في مجال الذهب والمجوهرات وتبرع بتدريب عشرين شاباً.. واضاف ان زيارة المتدربين للشركات الكبرى ومحلات الذهب والمجوهرات تأتي ضمن برنامج التدريب العملي للمشاركين والذين يتوجون الخبرة العلمية بالتجارب العملية لمزيد من المنفعة وتحصيل الخبرات وصقل المهارات للمتدربين.